

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

من خلال التحدث باللغة العربية، تعتبر اللغة العربية أداة اتصال للعرب في شكل كلمات أو كلمات شفوية للتعبير عن قلوبهم وعقولهم وعقولهم منذ زمن الجاهلية. تم استخدام اللغة العربية في عهد الخليفة الإسلامي لتصبح اللغة الرسمية للأغراض الدينية والثقافية والإدارية والعلمية، وفي ذلك الوقت كانوا يتحدثون ويكتبون الرسائل ويؤلفون الشعر باستخدام اللغة العربية.<sup>1</sup> تتطور اللغة العربية بسرعة حتى يومنا هذا، فمن خلال تعلم اللغة العربية يمكن أن يسهل علينا بالتأكيد فهم محتويات القرآن الذي يعد أحد مرشديننا في العالم.

للغة العربية عدة جوانب من المهارات، وهي مهارات الاستماع/السمع، والكلام، والقراءة، والكتابة. هكذا سميت، لأن مهارات التحدث

---

<sup>1</sup> H.M. kamil ramma oensyar M.Pd. & H. Ahmad hifni, M.Pd. pengantar metodologi pembelajaran bahasa arab (banjarmasin, oktober 2015)

تحتل المرتبة الثانية بعد مهارات الاستماع في تعليم اللغة العربية. إن القدرة على التحدث باللغة العربية، بالطبع، تبدأ من القدرة على الاستماع والكلام قبل أن تكون قادرة على الكتابة حتى تتمكن من تكوين كيفية تذوق الكلام العربي على مستوى الكلمات وعلى مستوى الجمل العربية. اللغة لها وظيفة تواصلية، وهي أهم وظائفها.<sup>٢</sup>

اللغة في الأساس، هي الكلام أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك ما يلي: عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، إذ ظهرت الكتابة في فترة متأخرة يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة. جميع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة. ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم. هناك بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة

<sup>٢</sup> مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، مجلة الفيصل 35 hal: November 2001،

وبناء على ما تقدم من أسباب ينبغي أن تجعل من تعليم الكلام أحد أهم الأهداف في تعليم.<sup>٢</sup>

في حين يتم تعليم الكلام في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن دارالسلام المتوسطة الإسلامية دراسات المناهج، انطلاقاً من نطاق المواد المتعلقة بالساعة، يومياتنا في المدرسة، يومياتنا في البيت، المحنة، الالعون أرياديون، المحنة الطابية، التداوي.<sup>٤</sup> ولإتقان المفردات العربية في يوم واحد على الأقل ٣ مفردات متعلقة بالموضوع ومحد أقصى العديد. يتم تقديم كل مفردات مع صورة يتم تفسيرها على أنها معنى أو معنى المفردات. تُستخدم هذه الصورة لتسهيل حفظ التلاميذ لمعنى المفردات. يجب أن يكون اختيار الصور واضحاً ويمكن أن يوجه التلاميذ مباشرةً إلى معنى المفردات. وبهذه الطريقة عادة ما يُنظر إلى الطريقة الصحيحة لاستخدامها في تعلم اللغة العربية وفقاً لدراسات المناهج من قدرة المعلم.

<sup>٢</sup>نضال مزاحم رشيد العزاوي, بوصلة التدريس في اللغة العربية, (DAR GHIDAA FOR Publishing, 2017) hal.97.

<sup>٤</sup> Mujahid, *standar isi materi bahasa arab dimadrasah tsanawiyah (MTS) dalam kurikulum 2013 ( tinjauan ٤ psikologi perkembangan)*,(vol. XII, NO.02.desember 2015) hal. 197

ثم يتم استخدام المثل أو الأهداف المثالية لتعليم الكلام في تعلم اللغة العربية والتي وضعها المعلم لطلابه لتوصيل الكلام العربي بشكل تلقائي أو مباشر، حيث يكون التلاميذ قادرين على التعبير عما يدور في أذهانهم للآخرين بلغة جيدة وصحيحة، يمكن للتلاميذ المشاركين شرح معنى المفردات العربية في نصوص المحادثة العربية، ويمكن للتلاميذ تكوين جمل عربية مع اللغة المنطوقة في المحادثة، ويمكن للتلاميذ ترجمة النصوص العربية في المحادثات إلى اللغة الإندونيسية.<sup>٥</sup>

بناءً على النتائج أعلاه، كان هناك خمسة تلاميذ كانوا قادرين على توصيل الكلام العربي مباشرة، ثم تمكن التلاميذ من التعبير عما يدور في أذهانهم للآخرين بلغة جيدة وصحيحة، وكان هناك أربعة تلاميذ، ثم تمكن التلاميذ من المشاركة في شرح معنى المفردات العربية في نص المحادثة ثلاثة تلاميذ، يمكن للتلاميذ تكوين جمل عربية مع اللغة المستخدمة في المحادثة، وهناك خمسة تلاميذ، وأولئك الذين يستطيعون ترجمة النص العربي في

---

<sup>5</sup>Ustadz mahrudi guru bahasa arab smp it darussalam

المحادثة إلى الإندونيسية هم ثلاثة تلاميذا. ومن ثم يُنظر إليها ككل، فإن ٥٠٪ فقط من التلاميذ قادرون على التحدث باللغة العربية بشكل صحيح.

بناءً على المشكلات الموجودة في التوقعات أو الأهداف المثالية التي صاغها المعلم للتلاميذ، أسباب المشكلات التي تحدث في الفصل أو لدى التلاميذ قلة المعلمين الذين يراقبون التلاميذ باللغة العربية، وعدم اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية، وقلة المعلمين الذين يقدمون العلاج باللغة العربية تعديلات شفوية للمحادثة، قلة ممارسة اللغة العربية مع مفردات قديمة أو جديدة، طرق أو استراتيجيات تعلم غير مناسبة يستخدمها المعلم. إذا نظرنا إلى هذه المشاكل، فمن الضروري أن يكون لديك مشاكل بديلة تتطور في تعليم الكلام لتلاميذ دار السلام المتوسطة الإسلامية في الصف الثامن، والحاجة إلى مراقبة مكثفة لتقدم التلاميذ في تعلم الكلام باستخدام مفردات جديدة، والحاجة إلى زيادة ممارسة التلاميذ للغة العربية، واعتماد المعلم على التحدث باللغة العربية، ويستخدم الباحثة إستراتيجية

التعلم بالاستقصاء (*Inquiry learning*)، بالإضافة إلى حاجة المعلمين إلى إنشاء أو وضع سياسات لبيئات مدرسية باللغة العربية من خلال التعرف على المفردات الجديدة من خلال مؤسسات اللغة العربية وكذلك ابتكارات تعليم اللغة العربية التي تشجع التلاميذ على التعلم بشكل أكثر فعالية.

ثم الحل الذي سيستخدمه هذا الباحثة هو إستراتيجية التعلم بالاستقصاء (*Inquiry learning*) عن تأثيرها على مهارات الكلام لدى التلاميذ. باستخدام إستراتيجية التعلم بالاستقصاء هذه، إعطاء الأولوية للتلاميذ الناطقين باللغة العربية من خلال التعلم المستقل مع المعلم الذي يوفر حل المشكلات من خلال النصوص العربية والتلاميذ الذين يبحثون عن الإجابات ويجدونها، يمكن للتلاميذ أن يكونوا أكثر نشاطاً في لعب دور خلال ساعات الدرس وأيضاً توفير فرص للتلاميذ لتطوير القدرات الفكرية للتفكير بشكل منهجي ومنطقي ونقدي أو تطوير القدرات الفكرية كجزء من العمليات العقلية، ويتم منح التلاميذ فرصة لتعديل اللغة المنطوقة

بمفردات متقنة، يمكن للتلاميذ الدراسة بشكل مكثف مع المعلمين أو غيرهم من التلاميذ الذين يستخدمون اللغة العربية بشكل مستقل.

بناءً على الوصف أعلاه، يهتم المؤلفون برفع البحث بعنوان " أثر

استخدام إستراتيجية التعلم بالاستقصاء (*Inquiry learning*) في مهارة

الكلام " (بحث تجريبي في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة دارالسلام

الإسلامية ببيتن سيرانج) "

#### ب. سئلة البحث

١. كيف ستكون قدرة تلاميذا في مهارة كلام قبل تنفيذ إستراتيجية التعلم

بالاستقصاء (*Inquiry learning*)؟

٢. كيف يتم تطبيق تعلم إستراتيجية بالاستقصاء (*Inquiry learning*) في

تحسين مهارة كلام؟

٣. هل هناك أثر إستراتيجية تعليم بالاستقصاء (*Inquiry learning*) في مهارة

الكلام؟

#### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة قدرة تلاميذ في مهارة الكلام قبل إستراتيجية التعلم بالاستقصاء

(*Inquiry learning*).

٢. لمعرفة تطبيق إستراتيجية التعلم بالاستقصاء (*Inquiry learning*) في

مهارة الكلام.

٣. لمعرفة أثر إستراتيجية التعلم بالاستقصاء (*Inquiry learning*) في مهارة

الكلام.

#### د. فوائد البحث

الفوائد التي يمكن استخلاصها من هذا البحث، من بين أمور أخرى:

أ. فوائد النظرية

١. قدرة على توسيع المعرفة في تعليم اللغة العربية.

٢. يمكن استخدامه كمرجع للنظر والتطوير للباحثين المستقبليين في

المجال، الكائن، في مشاكل مماثلة. ثم يمكن أن ينتج عنه بحثًا أكثر تعمقًا

ومفيدًا للعلم.

ب. فوائد العملي



١. للمدرسة، كمرجع مستقبلي لاكتشاف استراتيجيات التعلم المناسبة

في تعلم اللغة العربية ضد مهارة كلام.

٢. بالنسبة للمعلمين، يمكن أن تكون مادة مرجعية للمعلمين الجدد،

خاصة في مجال دروس اللغة العربية.

٣. بالنسبة للطلاب، يمكنه تحسين تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية.

#### هـ. أساس التفكير

إطار العمل هو نموذج مفاهيمي لكيفية ارتباط النظريات بعوامل

مختلفة تم تحديدها على أنها قضايا مهمة.<sup>٦</sup> في مرحلة التعلم ، بالطبع ، من

الضروري أن يكون لديك شكل من التخطيط يدمج الأهداف والسياسات

وأيضًا سلسلة يمكن أن تصبح كلاً موحداً. بحيث تحتاج مرحلة التعلم هذه

إلى أنشطة تعليمية يجب أن يقوم بها المعلمون والتلاميذ بحيث يمكن تحقيق

أهداف التعلم بفعالية وكفاءة.

---

<sup>6</sup> Sugiyono, *metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D*, (bandung: Alfabeta, 2015) hal. 283.

إستراتيجية التعلم هي نوع معين من النهج مساواة المعلومات والأنشطة التي تدعم إنجاز الأهداف مميز. إستراتيجية التعلم هي في الأساس تطبيق المبادئ النفسية والمبادئ التربوية لتنمية الطفل التلاميذ (روسمان، ٢٠١٧: ٨٩). إستراتيجية التعلم بالاستقصاء (*learning Inquiry*) هي سلسلة من التعلم يؤكد على عمليات التفكير النقدي والتحليلي للبحث واعثر على إجابة لمشكلة في السؤال. معالجة عادة ما يتم التفكير نفسه من خلال استخلاص المعلومات بين المعلم ومحمي. غالبًا ما تسمى إستراتيجية التعلم هذه إستراتيجية الكشف عن مجريات الأمور والتي تأتي من اليونانية وهي هيوريسكين التي تعني أنا تجد (سنجيا، ١٩٦: ٢٠١٣).<sup>٧</sup> طبقا ( Seels&richey ١٩٩٤: ٢٤) إستراتيجية التعليم بأنها خطط اختيار وتسلسل أحداث وأنشطة التعلم. أنشطة التعلم التي تشمل

تقديم المواد وإعطاء الأمثلة وتوفير التدريب والتغذية الراجعة.

---

<sup>7</sup> Maulidya ulfah, *Pengaruh Penggunaan Strategi Pembelajaran Inquiry terhadap Kecerdasan Naturalis Anak Usia Dini di Kabupaten Majalengka*, jurnal pendidikan anak, vol.4(1) juni 2018,

التعلم هو جهد المعلم في مساعدة التلاميذ على التعلم بشكل جيد. تعلم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين التلاميذ والمعلمين من أجل دراسة المواد العربية لتحقيق هدف التعلم في تعلم اللغة العربية. للغة العربية أربعة جوانب من المهارات. هذه المهارات الأربع هي أيضًا مؤشر على قدرة شخص ما على التحدث باللغة العربية. المهارات الأربع وهي؛ مهارات القراءة والكتابة ومهارات الاستماع ومهارات الكلام. التحدث عن المهارات باللغة العربية، ثم ما معنى مهارات الكلام، ومهارات الكلام هي عملية نقل المعلومات أو الأفكار من المحادثات إلى المستمعين. ويمكن أيضًا تفسيرها على أنها القدرة على التعبير عن أصوات أو كلمات واضحة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشخص الآخر لأن التحدث هو نظام من الإشارات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عدد العضلات والأنسجة العضلية. جسم الإنسان ينقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.

بناءً على الدراسات النظرية التي تم وصفها مسبقاً، يمكن استنتاجها

هناك تأثير وعلاقة بين المتغيرات المستقلة إستراتيجية التعلم بالاستقصاء

(*Inquiry learning*) (X) والمتغير التابع مهارات الكلام (y)، لذلك يتم

إعداد إطار ذهني كدليل في إجراء البحث.

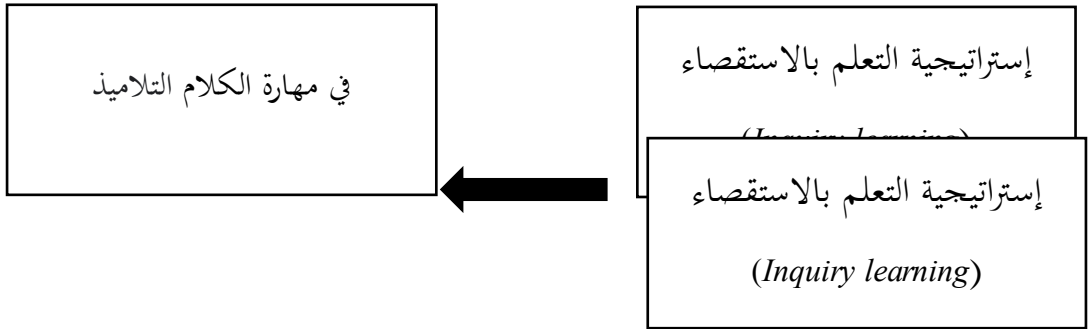
في مهارة الكلام التلاميذ

التعلم بالاستقصاء (*Inquiry learning*)، يمكن

المقدمة جيداً حتى يتمكنوا من تحسين مهارات الكلام لديهم باللغة العربية.

إطار البحث المقصود هو كالتالي: إستراتيجية التعلم بالاستقصاء (*Inquiry*)

(*learning*) (X) كمتغير مستقل له تأثير على المتغير التابع ماهارا كلام



و. تنظيم البحث

نظيمة الباحثة إلا خمسة أبواب وهي:

**الباب الأول:** الذي يحتوي على الخلفية، تحديد البحث، أسئلة البحث،

أهداف البحث، فوائد البحث، و تنظيم البحث.

**الباب الثاني:** يصف الأساس النظري والإطار. الأساس النظري هو النظرية

السابقة المستخدمة كتعزيز في هذه الدراسة. وإطار التفكير الذي يصف

المبادئ الأساسية لكتابة الأطروحة.

**الباب الثالث:** يصف هذا الفصل الطرق التحليلية المستخدمة في البحث

والبيانات المستخدمة والتي تشمل الموقع الجغرافي للمدرسة وتاريخها ووقت

البحث وطرق البحث وطرق جمع البيانات.

**الباب الرابع:** التحليل التجريبي عن أثر إستراتيجية التعلم بالاستقصاء

(*Inquiry learning*) في مهارة الكلام التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة

المتوسطة دارالسلام الإسلامية ببييتن سيرانج.

**الباب الخامس:** الخاتمة التي تستمل على النتائج و الإقتراحات.